نوح ذكر العتاب فرب شي ∴
∴ طويل هاج اوله العتاب
وقيل العتاب من حركات الشوق وانما
يكن هذا بين المتحابين وكتب بعضهم يعاتب
صديقه علي تغيير حاله معه شعر
وكنت اذا ما جيت ادنيت مجلسي ∴
∴ الي بها في سالف الدهر ينظر
وقال اخر
ارائك اذا ما قلت قولا قبلته ∴
∴ وليس لاقوالي اليك قبول
وما ذاك الا ان ظنك سي ∴
∴ باهل الوفا والظن فيك جميل
فلست قايلا قول الحاسي بانها ∴
∴ بنفسك عجبا وهو منك قليل
وننكران شينا على الناس قولهم ∴
∴ ولا ينكرون القول حين نقول
وكان لمحمد بن سهل صديق فغني
الحال ثم ولي عملا فايسر واستغني
فقصده مسلما فراي منه تغيرا فكتب
اليه ∴ ∴
لين كانت الدنيا انالتك ثروة ∴
∴ فاصبحت ذا يسر وقد كنت ذا عسر
فقد كشف الاثار منك خليقا ∴
∴ من اللوم كانت تحت ثوب من الفقر
وكان بن عوادي السعدي مع مسلم
بن زياد بخراسان وكان له مكرما وابن
عوانه السعدي يتجني عليه ففارقه وصحب
غيره

غيره ثم ندم ورجع اليه وقال شعر
عتبت على سلم فلما فقدته ∴
∴ وصاحبت اقواما بكيت على سلم
رجعت اليه بعد تجريب غيره ∴
∴ فكان كبرء بعد طول من السقم
فما شي احسن من معاتبة الصديق والاحباب ١٧٠
ولا ادني لمخاطبة ذوي الالباب والله
اعلم بالصواب وصلى الله علي سيدنا محمد
النبي التواب وعلى اله وجميع الاصحاب

الباب السابع والثلثون

في الوفا بالوعد وحسن العهد ورعاية
الذمم اذ هي دليل يتمسك به من الشبهة
هداه قال الله يا ايها الذين
امنوا اوفوا بالعقود وقال تعالي
الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون
الميثاق وقال جل وعلا
واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا
الايمان بعد توكيدها وروي في صحيح
البخاري ومسلم عن ابي هريره رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اية المنافق ثلاثة
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
ايتمن خان فالوفا من شيم النفوس
الشريفه ومن الاخلاق الكريمه والخلال
الحميده يعظم صاحبه في العيون وتصدق
به خطوات الظنون قال الشاعر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)